

فيديو #٧٤١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأعراف # ٢

الآيات: ٧١-٠١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية سبعة سبعة واربعين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم اثنين من مقاطع تدبر سورة الاعراف ارجو تفتحوا المصاحف على سورة الاعراف - [00:00:01](#)

الآيات اللي هنتدبرها الليلة هي من اكثر الايات اهمية في فهم حقيقة الحياة ايات بينبني عليها الدين ينبني عليها علاقة الانسان بالله وبينبني عليها فهم الانسان لحقيقة الصراع بين الخير والشر - [00:00:32](#)

الآيات دي مهمة لدرجة تجعلني اقول لحضراتكم اقبلوا الفيديو وما تتفرجوش لو انتم مش مركزين لاي سبب لو تعبان لو حواليك دوشة اقبل الفيديو وافتح واتفرج عليه بتركيز بعدين لما تستريح وتنام او لما تصحى كده فايق او لما تبقى في حطة هادية - [00:01:01](#)

لكن الايات النهاردة من اهم ما يمكن كل آيات القرآن مهمة لكن دي خاصة آيات مهمة لفهم الحياة والفهم علاقتك بربنا والفهم علاقتك بالشيطان والفهم فهم الدنيا كل قصص القرآن مهمة - [00:01:25](#)

لقيناه بناخد منه العبرة والعظة الالقصة واحدة. وهي قصة ادم قصة ادم مهمة بل هي اهم قصص القرآن لانها ليست لآخذ الدروس والعبر فقط قصة ادم بتضع اساس الحياة. حياة كل انسان - [00:01:46](#)

آ الكلام ده كتبه الدكتور عبدالستار فتح الله سعيد ربنا يبارك في عمره في كتابه المنهاج القرآني في التشريع قال انه من القصص التأسيسية الذي يؤسس لحياة الانسان آ بدون هذا الاساس تهدم الحياة. كل مبنى وله اساس تحت الارض - [00:02:07](#)

يعني مسلا المبنى اللي انا فيه ده مسلا تمن تدوار ارتفاعه مسلا قل آ ستين متر يبقى احنا بنتكلم ان في اساسات مرمية على عمق حوالي خمسة وعشرين ثلاثين متر تحت الارض - [00:02:30](#)

الاساسات دي فيها اسياخ حديد وصخور وخرسانة واسمنت ورمل فالمبنى كل ما كان الاساس بتاعه قوي وعميق كل ما المبنى صاد في مواجهة الهزات والزلازل والزمن كل ده قصة ادم بقى هي الاساس اللي بيتبني عليه حياتنا - [00:02:48](#)

قصة ادم مهمة لانها قصتي وقصتك وقصتي قصة كل واحد فينا هتقولي لي لا انا قصتي قصة حواء لا انت قصة قصة ادم برضو ادم بيمثلنا وهنشوف الكلام ده فهم قصة ادم هو فهم لفلسفة الاسلام - [00:03:11](#)

عاوز تفهم ليه بتحج ليه بتصلي؟ ليه بتصوم؟ افهم قصة ادم طبعا مش محتاج افكركم ان القرآن نزل باللغة العربية وبالتالي بنفهمه طبقا لاساليب اللغة العربية وده مش معناه طبقا لقواعد النحو والصرف بس لا - [00:03:30](#)

طبقا لقواعد البلاغة واساليب البلاغ اللغة العربية لغة غنية جدا بالامثلة. بالمجاز بالكناية المجاز اللي هو الميتافور يعني اللفظ بيستخدم ممكن ليقصد به معنى اخر غير المعنى الحرفي بتاعه غير المعنى الظاهري بتاعه - [00:03:50](#)

نبدأ يا جماعة النهاردة ان شاء الله من الاية عشر اقرا معي من الاية عشرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون - [00:04:16](#)

ربنا بيذكرنا بنعمة التمكين في الارض. ولقد مكناكم في الارض يعني احنا ممكنين اي عندنا امكانيات نسخر الارض لمصلحتنا لكن التعبير اللي جه في اخر الاية قليلا ما تشكرون. علق معي كده وراح واخدي لورا - [00:04:38](#)

للاية ثلاثة اقرا الاية ثلاثة كده وشوف في تشابه ولا لأ اتبعوا ما انزل. ارجع للاية ثلاثة لو سمحت اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء - [00:05:06](#)

قليلا ما تذكرون يبقى الاية عشرة بتقول لي قليلا ما تشكرون. والاية ثلاثة قليلا ما تذكرون. مم طب بعد الاية ثلاثة ايه؟ هات الاية اربعة كده. اقرا اربعة خيلنا نفتكر كده احنا تدبرنا ايه امبارح - [00:05:25](#)

وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون شايفين بقى العلاقة الايات ببعضها ولا لسه مش باينة الاية ثلاثة ربنا بيأمرنا نعبد ربنا وحده ولا نشرك به اولياء. اقرا معي ثلاثة تاني. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء - [00:05:43](#)

خلاص ما تشركوش بربنا. وبعدين قال لي قليلا ما تذكروا قليلا ما تذكروه وراح مذكرني بعدها فكرني بالمام اللي اهلكها في الاية اربعة. وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون. فربنا فكرنا - [00:06:13](#)

الحته ترهب الاية عشرة ربنا بيذكرنا بس مش بالعذاب بقى بيذكرنا بالنعمة بالقوة بالتمكين بالعقل اللي اداه لنا عندنا عقل عشان نفكر به وادانا قدرة على التعلم. جعلنا احنا سادة الارض - [00:06:33](#)

صح ولا لا؟ حد شاف مجموعة قرود بيبنوا جامعة او مطار يبقى واحد يعني يعني آآ ممكن يبجي مننا بالتذكير بالعقاب والستاني بيشغل معه اكرر التذكير بالنعم ففي الاية عشرة ربنا - [00:06:58](#)

فكرنا بالنعم وانهى الاية بقليلا ما تشكرون. الاية ثلاثة فكرتنا العقاب وقالت لنا قليلا ما تذكرون شفت بقى انت ممكن تربط الايات ببعضها ازاى ولقد مكن نرجع الاية عشرة اقرا معي الاية عشرة. ولقد مكناكم في الارض - [00:07:18](#)

واجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون. ولقد مكناكم نرجع لربنا اداكم الحق انكم تديروا الارض. الكلام ده مهم جدا على فكرة. الناحية الاخلاقية حتى انت عمرك فكرت؟ عمرك فكرت مين ادى لك الحق انك تتحكم في الحيوانات - [00:07:43](#)

تعمل حديقة حيوان وتحط الاسد في قفص والفيل في حظيرة والقرود في اقفاص مين اداك الحق تعمل كده يعني الحيوانات دي انتخبتك؟ الحيوان الحيوانات دي عندك منهم موافقة ربنا هو اللي مكنك - [00:08:01](#)

من انك تتحكم في المخلوقات الاخرى الى درجة انك اخلاقيا ما بتسأل نفسك هذا السؤال انت ما تقدرش تروح تحط قوانين وتحبس ناس في دولة مجاورة لك لانهم لم يفاوضوك - [00:08:17](#)

ما حدش انتخبك اعمل كده. واذا عملت كده بيبقى اسمه تدخل في الشئون الداخلية لدولة اخرى او اسمه احتلال. ويبص من حقهم يقاتلوك لانك اخلاقي لكن اخلاقيا من حقه تتحكم في الحيوانات والحشرات وتتحكم في المخلوقات الاخرى - [00:08:34](#)

لانك ممكن طبعنا الاسلام بقى قال لك تتحكم فيها دون استهتار سيدنا عبدالله بن عمر بيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه روح غرضا - [00:08:52](#)

يعني الشخص اللي بيتسلى بانه ينشن على حاجة حية ويقتلها ملعون. الله! لا يجوز الصيد؟ لا يجوز الصيد عشان تاكل بس مش عشان تتسلى طب ما فيه ناس بتطلع الرياضة الصيد مش مشكلة بس ياكلوا - [00:09:10](#)

وما ما يترمي ش الحجات اللي بيصطادوها فانت لا يجوز لك انك تتسلى بارواح الحيوانات ولا الحشرات هذا التمكين نعمة من الله ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش. المعايش هي ما يأكل الانسان حتى يعيش - [00:09:26](#)

العيش في اي بلد هو الطعام الرئيسي بتاع البلد في مصر فقط العيش هو الخبز لكن في الخليج العيش هو الارز وجعلنا لكم فيها معايش. فربنا بيذكرنا بنعمة التمكين ونعمة الرزق. اللي هو سبب الحياة مش مجرد طعام - [00:09:55](#)

انا عايش العيش اللي انت اللي هو سبب الحياة وبعد كده يقول لك ايه قليلا ما تشكرون ازاى الواحد يسمعها وما يقولش الحمد لله في قلبه وانت بتقرا الاية لازم تتوقف وتحمد ربنا - [00:10:17](#)

وتشكر ربنا اللهم لك الحمد والشكر يا رب ده اسمه التدبر الايه؟ مين فاكرك؟ مين فاكرك في سورة مفاتيح التدبر؟ قلنا عندنا نوعين من التدبر. التدبر القلبي العقلي اللي بنعمله ده مع بعض اسمه تدبر عقلي لكن انك تتوقف وتحمد ربنا عند اية زي دي ده اسمه ايه؟ التدبر

القلبي. الناس اللي ما - [00:10:33](#)

آأ اخدتش دورة مفاتيح التدبر لو سمحتم خدوها. خلاص؟ موجودة في الرابط اللي هيكون موجود في الفيسبوك وفي اليوتيوب طيب اقرا معي بقى من حداثر لسبعناشر المهم نقرا القصة دي على بعض وبعد كده نرجع ناخذها اية اية - [00:10:55](#)

ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسجد ان امرتك قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين - [00:11:18](#)

على فهدك منها كما يكون لك ان تتكبر فيها اخرج انك من الصاغرين قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين - [00:11:44](#)

واحدة واحدة بقى هات الاية حداثر ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم ولقد خلقناكم الخلق هو ايجاد الشيء انك توجد شيء ده اسمه خلق ثم صورناكم التصوير هو اعطاء الشكل. الصور يعني التماثيل. عشان تبقوا عارفين - [00:12:17](#)

وقال قالوا ايضا الرسومات اللي بتعتبر صورة المهم هو ان معنى صورناكم هو انكم اخدتم بالشكل النهائي بتاعكم ولقد خلقناكم ثم صورناكم سم قلنا للملائكة اسجدوا لادم. الاية عملت مشكلة للمفسرين - [00:12:47](#)

المفروض ان الملائكة سجدت لادم الاول وبعد كده احنا اتخلقنا ازاى ازاى احنا اتخلقنا واخذنا صورنا يعني اكتملنا وبعد كده ربنا قال للملائكة اسجدوا لادم من المفسرين من قال ولقد خلقناكم يعني خلقنا اصلكم - [00:13:11](#)

اللي هو ادم ثم صورناكم يعني صورناكم اديناكم اشكالكم دي وصوركم دي في صلب ادم في الذي ان ايه بتاعه كده في كل الناس اللي جاية من بعده بعد كده - [00:13:36](#)

ثم قلنا للملائكة تسجدوا لادم. ماشي لا تفسير في ناس قالوا لا ده ترتيب رتبي مش زمني يعني ما ياتي بعد ثم اعلى رتبة من اللي يبجي قبلها بالتالي الاسجد لادم. ان ربنا يسجد له الملائكة اعلى رتبة من الخلق والتصوير - [00:13:54](#)

ماشي. ده برضو تفسير هناك من قال ان الخطاب ده لادم ولقد خلقناكم يا ادم ثم صورناكم يا ادم ثم قلنا للملائكة لكن بصراحة من غير المعقول ان رب العزة يكلم الانسان - [00:14:20](#)

بصيغة التعظيم بنون الجنب بالجمع بصيرة الجمع قربنا في هذه الاية يا جماعة انا ارى انه بيكلما احنا وادم يمثلنا ركز معي هي دي الحطة اللي قلت لكم محتاجة تركيز جدا وفهماها في منتهى الاهمية - [00:14:41](#)

ادم بيمثلنا. اذا سجود الملائكة لادم هو سجود للانسان سجود للنوع الانساني هم مين الملائكة الملائكة هم اللي بيديروا قوانين الطبيعة النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في ملك للجبال وملك للرياح وملك للمطر والسحاب - [00:15:05](#)

اذا اسجد الملائكة هو كناية عن اخضاع الطبيعة للانسان. تسخير الكون كله للامام حتى يقوم بواجباته كخليفة الله في الارض سورة ابراهيم تدبرنا فيها سورة ابراهيم كانت تالت سورة نتدبرها - [00:15:30](#)

وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامرہ يعني ايه سخر لكم الفلك؟ انت عارف السفينة العملاقة دي وزنها كم طن؟ وعاصمة فوق الماية وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامرہ - [00:15:52](#)

ده اشارة لقانون الطفو شركة مايرسك اكبر شركة بتاعة نقل عندهم سفينة واحدة مية واحد وتلاتين طن فاضية يا فاضية مش شائلة اي حمولة وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار. دي كلها قوانين طبيعة. مسخرة للانسان - [00:16:08](#)

مين اللي سخرک الانسان اللي سخره احنا سخنة الحاجات دي. ده احنا حنة فيروس مطلع عين البشرية كلها بقى له بقى له سنة ربنا اللي سخرها ربنا اسجد الملائكة لادم - [00:16:39](#)

الملائكة التي تدير هذه القوانين الطبيعية الفيزيا سجدت في سورة الجاثية وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه ربنا سخر الكون كله لنا احنا مش لادم فقط - [00:17:01](#)

وسخر لكم كلکم اذا اسجد الملائكة لادم هذا امر حصل لكل الناس الانسان النوع الانساني نفسه ربنا سخر له كل حاجة. طيب لذلك انا

اللي يهمني بالدرجة الاولى في الاية حذاشر هو الرسالة الخفية المبطنة اللي بتقول لي ان كل - [00:17:24](#)

كل ما ادم يذكر حط نفسك مكانه اقرا حذاشر ثاني معي بالراحة وشف وقعها عليك اصبح ايه دلوقتي. بعد ما سمعت مني الشرح ده ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم - [00:17:51](#)

فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. وكون كله مسخر لمساعدتك. يا بني ادم ما عدا الشيطان واكثر واحد لازم تخالفه لان هو ده الوحيد اللي رفض يسجد لك. هو الوحيد اللي مش ناوي يساعدك بل هيضرك - [00:18:13](#)

قل ان ابليس رفض يسجد لادم ده عداء لك انت. يا اللي عايش سنة عشرين عشرين مش ادم بس اقرا بقى معي الاية اتناشر قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك - [00:18:35](#)

قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين يعني مين امرك انك ما تسجدش؟ اذا كان انا امرتك تسجد قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك مين قال لك ما تسجدش - [00:18:54](#)

قال انا خير منهم انا انا خير منه. انا هي اكبر عدو للانسان انا هي جعلت ابليس يبقى شيطان وهي اللي بتجعل الانسان متكبر ونرجسي ومغرور بل وبتجعل انسان شيطان من شياطين الانس - [00:19:15](#)

تسول له نفسه انه يخون وانه يقتل وانه ينهب وانه يحرق وانه يسجن لان الانا بتاعته متضخمة. فبالتالي كل هذه القيم تهون في في سبيل الانا كان خير منه. ليه؟ خلقتني من نار وخلقته من طين. شايف نفسه افضل عشان لونه مختلف - [00:19:37](#)

عنصره مختلس انا ابيض وهو اسود. انا اوروبي وهو عربي. انا عربي وهو هندي انا كويتي وهو مصري. انا انتم واخدين بالكم. طيب. ده نوع من التكبر اسمه العنصرية انك تشوف نفسك افضل - [00:20:02](#)

لانه عنصرك ارقى اصيل يقول لك الاصيل انما في قبائل في البلد ما هماش من الاصيل يرفضوا يجوزوا بنتهم ان شاء الله يا رب ما تتجوزش. لكن لازم تتجوز من الاصيل - [00:20:23](#)

تشوف نفسك افضل لان عنصرك ارقى خلي بالك دي اول معصية في التاريخ بينما المسيحيين مركزين على ما يسمى بالخطيئة الاصلية عندهم. وهي اه خطيئة ادم لما اكل من الشجرة المحرمة - [00:20:40](#)

اذا احنا عندنا اول معصية هي العنصرية المسيحيين عندهم اول معصية هي الاكل من الشجرة. يعني مخالفة اوامر الله ايهما اخطر ايهما علاج اصعب؟ العنصرية ولا ان واحد يخالف اوامر ربنا؟ - [00:20:57](#)

ايهما لما ينتشر يدمر المجتمعات ويسبب دمار وحروب عرفتم العالم محتاج ايه محتاج الاسلام اقرا معي الاية تلتاشر قال فهدت منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين - [00:21:15](#)

القرآن استخدم تعبير اهبط واستخدم تعبير اخرج. قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين. اكثر من مرة لما لما القصة تيجي في القرآن الكريم القرآن يستخدم اخرج منها - [00:21:40](#)

انما هنا استخدم اهبط فورا بعد ما قال انا خير منه تدبر اللي بيقع في قلبي هنا هو ان اللي يستعلي يستعلي ويقول انا انا خير منه سيهبط مش هيعلو - [00:21:57](#)

اللي بيقول انا بيقولها استعلاء يطلب العلو على الاخرين لكن ربنا جعل نتيجتها الهبوط مش العلو ولا فاهبط منها من الجنة كما يكون لك ان تتكبر فيها وما تكبرش بجماله - [00:22:20](#)

ولا بغناء ولا بشياكته ولا بثروته لأ بعنصره لذلك التكبر هنا اللي احنا بنسميه النهاردة العنصرية. نوع التكبر بتاع ابليس ده بنسميه النهاردة العنصرية اذا الخطيئة الاصلية هي العنصرية صاحب منها فما يكون لك ان تتكبر فيها - [00:22:43](#)

فاخرج انك من الصاغرين يبقى لا مكان في الجنة للعنصريين. عرفتم ايه اللي العالم محتاجه النهاردة ايه المفهوم الاسلامي ان الخطيئة الاصلية التحدي اللي بيواجهه اي انسان انه ما ييقاش عنصري وان ما فيش مكان في الجنة للعنصريين. ما فيش تسامح في المسألة دي - [00:23:07](#)

فاخرج انك من الصاغرين. اخرج وانت ذليل خاضع معي اربعتاشر خمستاشر ستاشر قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من

المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم قال انظرني الى يوم يبعثون. انظرني يعني امهلني - [00:23:30](#)

الجماعة الشوام يقولوا نظارتك يعني استنيتك بالصيف. تسلم ايدك بالصيف انظرني يعني امهلني الى يوم يبعثون طبيعي ان الواحد لما يطلب مهلة يطلب مهلة معقولة يا رب لو هتعاقبنني ارجو بس تأجل عقابي عشر سنوات. عشرين سنة - [00:24:02](#)

لكن الى يوم يبعثون. ليه ليه يوم البعث والخروج من القبور مش غريبة شوية ايه هدفه لو ربنا امهله خمس قرون بس يبقى ما فيش شيطان هيغوي الناس بعد القرن السادس - [00:24:25](#)

فهو عاوز ما حدش يفوت من تحت ايده ما فيش بني الشيطان مش عايز بني ادم يعدي منه من غير ما يحاول يضلله. شف الطموح وشوف الهمة في الباطل اللي موجودة - [00:24:45](#)

عند الشيطان السنا نحن اولي بهذه الهمة في الحق احنا نايمين بص الشيطان وربنا ادى له الى اخر الزمن مش هقول لكم دلوقتي تتدلوا لغاية فين عشان يبقى الاختبار علينا كلنا - [00:25:04](#)

لكن ربنا لم يستجيب لطلبه زي ما انتم فاكرين ربنا قال له قال انك من المنظرين ولم يقل انك من المنظرين الى يوم يبعثون. ابدأ لو ربنا امهله الى يوم البعث - [00:25:22](#)

يبقى الشيطان مش هيموت فهمتوا لكن ربنا امهله الى يوم القيامة فقط لما تقوم القيامة. فيموت مع الخلائق لما تموت هو زكي هو عايز الى يوم يبعثون. فهو يفضل قاعد مستني لغاية ما يقوموا ثاني. هو بقى ايه يعدي وما يموتش. لا - [00:25:38](#)

في سورة الحجر ربنا قال قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم اللي هو يوم القيامة لما تقوم القيامة ينتهي الشيطان كما تنتهي كل الخلائق وكل شيء ولا يبقى الا وجه الله - [00:25:59](#)

قال فبما اغويتني. ركز معي بقى في الاية ستاشر. بص على الاية ستاشر دي صورة آا الاعراف قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم الاغواء هو الاضلال ربنا كونه سمح ان الانسان او الجن يكون بايده - [00:26:23](#)

انه يضل او يهتدي اذا ربنا سمح بهذا لان الانسان والجن اللي منهم ابليس عنده حرية الاختيار. اذا ده يعتبر جوايا هو بيقول لربنا مش انت سبتني اضل؟ انا بقى لاقعدن لهم صراطك المستقيم - [00:26:46](#)

يعني انا هانتظرهم فين بقى؟ مش على الناصية. لا. عند الصراط المستقيم بتاعك عشان اخليهم يحددوا عنه. كل ما يبجي واحد على الصراط المستقيم اقوم اختي لا تعال تعال ما تطلعش هنا - [00:27:06](#)

هو هينتزر عند الصراط المستقيم عشان يمنعنا من الصراط المستقيم. زي بالزبط اللي واحد جايب خمرة وبيوزعها مجاناً قدام المسجد لكن هو عايز يجيب زباين جديدة يبقوا خمورية لكن لو دخل الخماره وزع الناس اللي بتشرب خمرة - [00:27:21](#)

خمرة مجاناً ما زودش عدد الخمورية في حاجة. فهو راح استنى عند المسجد. راح عند صراطك المستقيم وقاعد بقى لك لاقعدن. ده انا قاعد لهم همة رهيبه عند الشيطان اقرا السبعتاشر - [00:27:42](#)

سبعتاشر اخر اية بس فيها شوية كلام حلويين ثم لآتتهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين يعني هعمل اللالي هعمل كل اللي في وسعي عشان اضللهم - [00:28:00](#)

ثم لآتينهم من بين ايديهم يعني من قدامهم ومن خلفهم من وراهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ما قلش دي من فوقهم ومن تحتهم العلماء قالوا لان العبد بيرفع ايده الى السماء - [00:28:19](#)

فيابى الله ان الشيطان يجي له من فوق والعبد ببسجد تحت على الارض فيأبى الشيطان. الله ان الشيطان يأتيه من تحت والشيطان ليعلم انه لا يستطيع ان يأتي من من الاتجاهين دول - [00:28:35](#)

لكن انا اللي يهمني جدا في الاية دي. جدا اخرها. ولا تجد اكثرهم شاكرين. هو ده الهدف الرئيسي عند الشيطان انه يجعل الانسان جاحد بالنعمة. كافر بالنعمة حتى لو ما كفرش بربنا نفسه - [00:28:50](#)

لذلك كلما قلت الحمد لله والشكر لله انت تنحاز الى حزب الله وتعلن معاداتك للشيطان وتبرؤك من الشيطان. كل ما تشكر الرب هو هو قال لربنا لا تجدوا اكثرهم شاكرين. فانت كل ما تبقى من الشاكرين انت بتتبرأ من الشيطان - [00:29:09](#)

لذلك يا جماعة نجد فريضة زي فريضة الحج تأتي كركن من اركان الاسلام مع ان هناك فرائض اخرى كثيرة مهمة جدا زي مسلا بر الوالدين. ما هو فريضة مهمة جدا جدا جدا - [00:29:34](#)

لكن مش ركنية مش من الاركان الحج مرة واحدة في العمر يبقى من الاركان اللي يتركه يبقى هدم ركن من اركان الدين ليه لان الحج فيه حاجتين بيكملوا قصة بدء الخليقة - [00:29:50](#)

واحد بنرتدي ملابس الاحرام البسيطة بحيس ما بيبقاش فيه اي فرق بين الغني والفقير والابيض والاسود. هذا تبرؤ من المجد الشيطاني بتاع انا خير منه. التكبر العنصرية اتنين في الحج احنا بنلبي بنقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد - [00:30:14](#)

والنعمة لك والملك لا شريك لك. فا بنعلن انحيارنا لله ضد الشيطان انه قال لربنا ولا تجدوا اكثرهم شاكرين. فاحنا بنقول ان الحمد والنعمة لك والملك بنحاز لحزب الله ضد حزب الشيطان. ولا نقطع التلبية ابدًا في الحج لغاية ما نرمي الجرة - [00:30:41](#)
ما نرجم الشيطان رجمت الشيطان تقطع الطلبية وتعلن الفرح وتبدأ التكبير. الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله الله اكبر والله الحمد جبت جون بتفرح سددت الهدف - [00:31:05](#)

خلاص طيب كفاية كده النهاردة نتوقف هنا باذن الله. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب - [00:31:27](#)

وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن المال البارد على الظمأ اللهم حببني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:31:43](#)

واجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله. اللهم اجعل حبي كله لك وسعي - [00:32:03](#)

في كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا زهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم - [00:32:26](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملاً - [00:32:47](#)

بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا مولانا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:10](#)

نراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:33:31](#)